

المقصود من علم الإعراب 20 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب

| د. أمين قادری

أمين قادری

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة إلا بالله ان الحمد لله نحمده ونستغفره ونعتذر بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهد به الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00 واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد. فان اصدق الحديث كتاب الله عز وجل وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. ثم اما بعد ايها السادة ايها الاحبة السلام عليكم جميعا ورحمة الله وبركاته - 00:00:40

اه هذا هو اللقاء الثاني ان شاء الله تعالى من لقاءات التعليق على رسالة الاعراب عن قواعد الاعراب. لامام انجي المتأخرین وخاتمة المحققین جمال الدين ابی محمد عبدالله بن يوسف بن احمد بن عبدالله بن هشام الانصاري - 00:01:10

الخزرجي المصري القاهري رحمة الله تعالى عليه ورضوانه. وقد كنا في اللقاء السابق قد افتتحنا بذكر ترجمة موجزة لهذا الامام حاولنا من خلالها ان نقف على اهم آآ معالم سيرته الذاتية وسيرته العلمية كما - 00:01:30

تعرجنا على ذكر مؤلفاته ومصنفاته ومراتبه من العلم. وآآ اضربها من فنونه وصناعته. ثم خصصنا الحديث قليلا بما الفه هذا الامام رحمه الله في هذا العلم الذي ابتكر اصوله. ابتكر اصوله - 00:01:50

وان كانت ممارسته سابقة اه عليه وهو علم الاعراب. علم الاعراب. وشأن ابن هشام مع علم الاعراب كشأن الشافعی مع علم الاصول. او كشأن الشاطبی مع علم المقاصد. فهذه في العلوم باعتبارها ملكات راسخة في النفس كانت سابقة عليه. والدليل على ذلك ان الائمة رحهم الله تعالى من اهل العربية - 00:02:10

قد اعربوا القرآن واعربوا الحديث واعربوا الشعر. بمعنى انهم مارسوا الاعراب. الا انه لا يعلم ان امام خص اصول الاعراب اي اصول الممارسة الاعرابية بتأليف جامع شامل ينتظم اصولها ومبادئها وعوارضها وطوارئها وما يقع فيها من الخلل وتتبع ذلك بالاصلاح لا يعلم ان ااما سبق ابنه - 00:02:40

رحمه الله تعالى الى ذلك. وان لابن هشام بالاعراب عنایة واختصاصا. حتى انه رحمه الله تعالى قد وضع فيه هذه الكتب التي كنا ذكرناها. وقلنا ان هذه الكتب اربعة وهي رسالة الاعراب عن قواعد الاعراب ورسالة هي اخص منها بل هي مقتطفة منها - 00:03:10 هي نطفة الاعراب وتسمى كذلك نكتة الاعراب وتسمى كذلك قواعد الاعراب وزهرة الطلاب. ثم كتاب الذي سماه القواعد. والذي كان الفه بمكة الا انه في منصرفه الى مصر من مجاورته الاولى. يقول رحمه الله يقول - 00:03:36

به وبغيره بمعنى انه اما ضاع منه او آآ يعني اصابته يعني آآ افة من الافات. ولذلك آآ اه يعني اه العلماء اه ذكرروا افات الكتب ما يعرض للكتب من الافات. وقال احد - 00:03:56

احدهم في بيته طريفين. ماذا قال؟ قال عليك بالحفظ بعد الكتب تجمعها. فان للكتب افات تفرقها فالماء يغرقها. والنار تحرقها. والفار يحرقها والكف تسرقها. حتى الكمبيوتر نعم فعلا الكمبيوتر اذا سرق فهو رأس المال يعني. او يمسحها يعني. والزr - 00:04:16 يمسحها. اذا قال عليك بالحفظ بعد الكتب تجمعها فان للكتب افات تفرقها. قال يغرقها والنار تحرقها. والفار يحرقها. قال والكف تسرقها. اذا فقد اصيب به وبغيره. وكم اصيـب علماؤنا رحمة الله تعالى عليهم بكتبهـمـ. لافتـ آآ مختلـفةـ. ولكن الله سبحانه وتعالـى جعل

خير لاحق. وهو انه شمر عن ساعد الجد مرة اخرى فوضع كتابا هو اعظم من كتابه الاول. واواعب واجمعوا واحسنوا تحريرا وذلك لأن ما بين الكتابين يقارب في اعمار العلماء بما حصلوه من العلوم - 00:05:16

فكان من منزلته سنة ست وخمسين من العلم فوق منزلته سنة تسع واربعين. وقد نضجت في صدره العلوم وتحررت سائل في ذهنه يجعل الله سبحانه وتعالى تلك الضارة الاولى سببا لفائدة آآ لاحقة. ثم عرجنا على المقدمة الثانية وهي - 00:05:36
التي تحتاج الى اتمامها اليوم. وهو ان نفهم المقصود من الاعراب ومن علم الاعراب. الاعراب كما ذكرت راجع الى هذا الجذر الذي هو عربية. وعربية في المعجم يدور على ثلاثة اصول على ثلاثة معانٍ - 00:05:56

وهي الاعراب اي البيان والايضاح. ولذلك يقال اعرب الرجل اي ابان واوضح ومنه الاعراب الذي هو التغيير او الفساد. ومنه العرب في المعدة قالوا عربت معدة البعير اذا اصابها تغير وفسد. الابل اذا تغذت على شيء لا يلائمها. هم لا يناسبها - 00:06:16
فانه يعني فانها يعرض لها فساد في المعدة فساد في يعني في سبب ذلك لها ما يسمى العرب. ويقال اعرب اذا تحبب وتقرب وحسن. ومنه قول الله عز وجل عربوبا اترابا. اي متحبيات الى ازواجهن. وقد ذكرنا ان - 00:06:47

الائمة منهم صدر الأفضل الخوارزمي رحمة الله و منهم عالمة سبطة الإمام ابن أبي الربيع السبتي رحمة الله قد نصوا على ان الاعراب الذي نعرفه في الكلام الذي هو الرفع والنصب والجر انما سمي اعرابا. لأن المتكلم اذا اعرب الكلام كان - 00:07:07
ما يتحبب الى سمعه. وذلك ان من كان كلامه واضحًا بينما مالت نفسك الى سماعه لانك تعي ما يقول. و تستفيد من كلامه. في حين ان الرجل اذا غمغم واخفي واغمض وهم فانه - 00:07:27

حينئذ تنفر الاسماع عنه وتموج الاذان منطقه. لأننا لا نستفيد منه. والانسان من عجب ان الله عز وجل جبله على امر. وهو انه اذا سمع شيء فلم يفهمه ازعجه. يجد في نفسه آآ يعني ازعاجا - 00:07:47

قال هؤلاء يعني كصدر الافضل وكابن ابي الربيع قالوا انما سمي الاعراب اعرابا لأن معرب كلامه لأنما يتحبب ويقترب الى سامعه باعراب كلامه. نرجع الان الى الاعراب في الاصطلاح. في الاصطلاح. اما اول معانٍ الاعراب - 00:08:07

السلف الاولون اذا قالوا الاعراب اعرب الكلام معناه ان تنتبه كما تنتبه العرب. ان تتكلم كما تتكلم العرب في اي شيء؟ في كل مراتب الكلام من اداء الاصوات الى صحة الكلمات الى سلامية التراكيب الى صحة الاعراب. كل ما يتعلق باللغة اذا انت نطقت به - 00:08:27
كما تنتبه العرب ماذا يقال؟ يقال اعربته. وهذا الذي روی هو لفظ الاعراب روی عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح منه شيء. لا يصح منه شيء. منه ما رواه ابن ابي شعيبة في المصنف ومنه ما رواه الببقي في شعب الایمان. وغيرهما رووا - 00:08:55
يعني احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فيها الامر باعراب القرآن. اعربوا القرآن. فإنه عربي والله يحب ان يعرب. وهذا لا تصح. ولكن صح عن عمر رضي الله تعالى عنه انه كان يقول جردوا القرآن. جردوا القرآن معناه - 00:09:15

لا تخلطا به غيره. يعني اذا كتبتموه في المصاحف لأنهم كانوا احيانا يكتبون مع يعني في الصحيفة مع مع القرآن تفسيرا. آآ حدثنا سمعوه عن النبي صلى الله عليه وسلم. فقال لهم عمر - 00:09:35

رضي الله عنه قال جردوا القرآن. قال واعربوه فانه عربي. وعمر رضي الله عنه يقصد ان الانسان اذا قرأ القرآن ينبغي ان يقترب قدر المستطاع من اي شيء من طرائق العرب ايوة في كلامه. وهذا يفيدنا شيئا سنشرحه لانك - 00:09:51
كثيرا من الناس غلط في فهمه بل غلط اكابر في فهمه. لستنا نحن الذين استدركوا عليهم. يعني لو لا ان الله عز وجل تداركنا فاقام لنا من استدرك عليهم. فاستفادنا منها. يروى - 00:10:11

عن عائشة رضي الله عنها وعن عثمان رضي الله عنه ان عثمان خاصة كان يقول ان في القرآن لحنا ستقيمه العرب بالسنتها ان في القرآن لحنا ستقيمه العرب بالسنتها. ففهم كثير من الناس ان اللحن هو الخطأ. وهذا انما اشتهر - 00:10:27
اذن نحات القرن الثالث واما قبل ذلك اللحن معناه الوجه الوجه تسمى لحنا. طريقة الكلام تسمى لحنا. ولذلك اعرابي من الاعراب راوده النحات على ان ينطق كلمة عنه - 00:10:47

على غير ما يتكلم بها قومه. فقال لهم ليس هذا من لحن قومي. ماذا يقصد؟ يعني ليست هذه طريقتنا في الكلام. واضح فقول عثمان رضي الله تعالى عنه ان في القرآن لحنا مستقيمه العرب بالسنتها. اي ان في القرآن وجوها لا يمكن ان تهتدوا - 00:11:07 اليها من الخط. ولكن لابد ان تسمعوا العرب كيف تتطبقها. ولذلك كان القرآن يؤخذ مشافهة. مشافهة لا لا يستقل الرجل باداء القرآن اداء صوابا فقط من المصحف. ولذلك قدیما كانوا يقولون - 00:11:27

لا تأخذ القرآن عن مصحف. ولا تأخذ الحديث عن صحفي. لا تأخذ القرآن عن مصحف عمن اخذ القرآن من مصحف من غير ان يرجع به في ادائه ولفظه الى شيخ يلقنه. ولا تأخذ الحديث عن عن صحفي. يا اخي تعرفوا الحكاية تاع - 00:11:47 داك لي قرا لهم الحديث قال لهم عليكم بهذه الحبة السوداء - 00:12:07 فماتوا لي هو حديث عليكم بهذه الحبة السوداء - 00:12:07

ولذلك قيل قدیما من كان نصف طبيب قتل العليل. ومن كان نصف فقيه احل الحرم. ومن كان نصف نحوه لحن ابدا ومن كان نصف لغوي صح فابدا. اذا فهذه علوم انما تؤخذ بالتلقي. بالمشافعة. اذا - 00:12:17

فهذا هو معنى قول عمر اعربوا القرآن. ثم جاءت مرحلة اخرى صار اعراب القرآن فيها شيئا يمكن ان نصفه بأنه تقني. ما واعراب القرآن هو نقطه الزاي ليس - 00:12:37 هو نقطة الشين بالنسبة الى السين. هذا يسمى نقطة الاعجاب. اما النقط الاول فهو نقطه الاعراب. ارأيتم الحركات اللي هي الفتحة والضممة والكسرة الزمان كانت نقاطا اول من فعل ذلك هو ابو الاسود الدؤلي رحمه الله تعالى. فابو الاسود ماذا - 00:12:57 صنع اعراب القرآن. ما معنى اعراب؟ اي بين حركاته بالنقض. ثم جاء الاعراب الذي نعرفه. الذي هو والرفع والنصب والجر والجزم. هذا اعراب النحاة. هذا اعراب النحاة. عند النحاة ايها السادة الاعراب - 00:13:17

ما الذي يقابلها؟ البناء تذكروا هذه المعلومة. تأملوا الان جاء بعد ذلك معنا اسس العلماء في في نهاية القرن الثاني وبداية القرن الثالث. ما هو؟ هو الاعراب الذي نعرفه نحن والذي تعلمناه في المدرسة. ان اعطي - 00:13:37 جملة. تقول لك اعراب لي هذه الجملة. اعراب لي هذه الجمعة. جاء زيد. آشكون قال لك عرض هزا وقتكم جاء زيدان. اعرف جاء ايه؟ ايوة. ماشي هنا قلنا بليك الاعراب يقابل البناء - 00:13:57

شوف هنا كلمة مبنية بصح عرفتها. صح ولا لا لأنو الإعراب هنا الذي يقابل البناء ليس هو الإعراب الآخر. يحب يقول في اعرابي اللي يرووا يمارسوا الان الشيخ وليد الاعراب الذي يمارسه الان شيخ وليد. حتى المبني يعرب - 00:14:33 حتى المبني يعرب. ما معنى يعرب؟ ليس المقصود انه يحول من حالة البناء الى حالة الاعراب. لا. يعرب ان يبين موضعه من الجملة. يبين موضعه من الكلام. هذا هو الاعراب الذي يعني استقر عليه الامر. حين تقول اعراب الكلام - 00:14:50

اعراب الكلام فمعناه بيان تفسيره بمقتضى قواعد النحو. اذا ما الاعراب؟ هو بيان كانوا تفسير الفاظ الكلام بمقتضى قواعد النحو. بيان تفسير قواعد الكلام اه عفوا الفاظي للكلامي بيان تفسير الفاظ الكلام بمقتضى قواعد الله - 00:15:10

بمقتضى قواعد النحو. اذا اردت ان تفسر كلاما؟ فانه يمكنك ان تفسره بمقتضى قواعد علوم كثيرة. صح لو ان رجلا قال جاء من المجيء اي الآتيان. انه يفسر الفاظ الكلام - 00:15:38

ولكن بمقتضى ماذا؟ المعجم. بمقتضى العلم بالمفردات. ولكن اذا قال جاء فعل مضي مبني على الفتح لا محل له من الاعراب. فهو يفسر الفاظ الكلام ولكن بمقتضى علم النحو. وقد يقول - 00:16:08

جاء فعل مضي ثالثي مجرد اجوف؟ اها انه يفسره بمقتضى علم التصريح اذا تفسير الفاظ الكلام قد يتم بمقتضى قواعد علوم كثيرة. اذا انت التزمت تسييره بقواعد علم النحو فحينئذ انت تعرب الكلام. انت تعرب الكلام. وقد وجد التأليف في الاعراب كما ذكرنا قبل ان - 00:16:28

هل يوجد التأليف في علم الاعراب؟ طيب هذا التفسير الذي اعطيته الان يبين لنا ايها السادة ان علم الاعراب غير علم النحو. وان كان منه بسبب ونسب. هو صح. كاين علاقة بيناتهم. ولكن - 00:16:58

غيره على الحقيقة. لماذا؟ لأن علم النحو هو علم علم النحو يعلمكنا كيف نركب الكلام تركيباً صحيحاً. هذا هو علم النحو. علم الاعراب
هو علم تفسير. ماذا تفسر؟ أهلاً وآهلاً علم النحو أهلاً وآهلاً علم الاعراب. نفس لنا كلام - 18:17:00

من قد قيل فعلا خلاص تقال الكلام. أنا كي نعطي لك بيت من الشعر ونقول لك اعربيه. انت حين انت ماذًا تحاول ان تصنع؟ انت تحاول ان تتحقق هدفك، حين تزكيه همها اليسارة حين تزور كالاماكن. نجاحاً ان نحقق - 00:17:50

وظيفتين. الوظيفة الاولى اننا نحاول ان نفهم تفسير هذا الكلام. وصح نتا كي تقول جاء زيد وتقولي زيد فاعل ومن بعد تجي تقول ا مثلا خضر بذرة تقدا بذرة ناث بعن الافاعا ما تقدما ١٠٥٢٦١ اهـ فاعله - ١٠:١٨-١٠:١٩

الست تستشف من هذه الاشياء؟ معاني؟ فانت تفسر الكلام. صح؟ طيب. شوف الان كاين شيء يسمى الالغاز النحوية. الالغاز النحوية. آآ

وطارف من الناس الكرام الافاضل. هادي من الناس وهاديا؟ ها؟ هادي هي كيفاش سمينا الناس؟ كيفاش يدخل جار على اسم ويكون

00:19:04 مرفوعاً. وحرف الجر لا يتعطل عن العمل. تجر جملة. جزاك الله خير -

هي من الناس وطاف من الناس هي وطاف مني. اللي هي مني المشعر. صح؟ من طافها الناس الكرام الأفاضل واضح؟ يعني من

الناس ماذا حدث؟ حدث حذف لالتقاء الساكنين. فلما حدث ذلك - 24:19:00

اوهمنا ذلك ان الذين نطقنا به هو حرف جر. هذا يسمى لغزا نحويا. الآن نحن حين قلنا لا من مفعول به الناس فاعلوا مؤخر نحن بينا

اسمع مليح وهي الوظيفة الثانية بينا وجه التحاق الكلام بكلام العرب. يعني هذه ليست - 00:19:44

مضيفة تفسيرية انها وظيفة تصحيحية. نحن حين نخرج الكلام بالاعراب نعمل على ايجاد وجه يصح به سلام كحال الفقيه الذي يبحث عن وجهه تصح به المعاملة بممثل الشخص. وضرب من الرخصة. ضرب من التخريج الفقهي. وهذا تخريج النحو. ولكن السؤال

يعني، انا انا قلت - 00:20:04

لهم ما راهيش دقيقه. أنا قلت كحال الفقيه. هو ليس الفقيه الذي يصنع ذلك. وإنما المفتى الذي اخصر الذي يطلب تصحيح المسألة
ليس. هو الفقيه الفقه ماذا يطلب؟ يطلب إحكام الله عز - 00:20:34

الاحكام الشرعية بادلتها. هذا حال الفقيه وهذه صنعته. واما المفتى فهو مرتبة اخص واعلى. لماذا؟ لانه يطلب الاحكام ويطلب وجه

تنزيلها على الأعيان وعلى الواقع. كالنحو والاعراب. هذا الذي اردت بيانه - 00:20:50

وإذا فمنزلة المعرب بالنسبة إلى النحوى كمنزلة المفتى بالنسبة إلى الفقيه. فالنحوى إنما يبحث عن وجوه السلامة قوية مما اثر من كلام العرب. والمعرب يبحث عن وجوه السلامة اللغوية فيما يقرأها - 00:21:10

العرب. والمغرب يبحث عن وجوه السلامه العوويه فيما يقول - 00:21:10

الناس بالاستناد الى ما قالته العرب شيء اخر شيء زمان كانوا يعرفون بين الطبيب والمعالج يقول لك ماشي كيف

00:21:50 يقول لك الطبيب الطبيب يعرف احوال الاجسام وحواضن المواد -

واما المعاند فيعرف مناسبة المادة للجسم. يعني تعرّفها بقدر وقوعها ابو الطبيب عندو العدامى شويه يعني شويه شايف شويه وبيلوجي تما يعرف يعترف احوال الجسم التشريح وهاد الأشياء ويعرف خواص المواد. ولكن انو يقولك بليك الجسم الفلاني بحسب

الحالة التي هو عليها. يحتاج كذا من هذا الدواء وكذا - 00:21:53

امن هذا الدواء وعليه ان يجترب كذا ولا يأكل كذا ولا يشرب كذا. هذه مرتبة اعلى واخصر. اعلى واخصر هادي هي اذن المعرب هو مفتون للنحاة هو مفتون للنحاة اذا فلنتذكر ايها السادة - 00:22:23

النحوى إنما يشتغل على كلام العرب والمغارب إنما يشتغل على كل كلام حادث. على كل كلام حادث. طيب قاعدة كان يعلمها إياها شيخنا. استاذنا الاستاذ الدكتور محمد العباس من جامعة الجزائر. المغرب - 00:22:43

اولا حتى يدعى يعني حتى يعرب ينبغي ان يكون ذا مكنته من النحو. وذلك لأن وجوه العربية كثيرة ايهها السادة وهو ما دام مطالبا بتصحيح الكلام اء يكشف وجه بحثهما معه الصحة ينبغي ان يكم: متسعافـ معرفة المـ حـ هـ 06:23:00

فإن قلب المعرب الكلام على كل وجوهه فلم يجد له وجهاً لم يستطع أن يعرّيه، النتيجة وشنو هي؟ إن ذلك الكلام

فاسد. ولذلك استاذنا الدكتور محمد الحباس يقول لنا العجز عن الاعراب دليل على فساد التركيبة. ولكن عجزوا من - 00:23:26
عجز العالم عجز العالم تسمع ماشي قال هنا ضوك التلميذ مثلاً في المتوسطة نعطيه جملة فيعجاها على يقلبها على وفق ما يعرف فيعجز اخطأ قائل هذا القول لا وانما المسألة اذا عجز العالم - 00:23:55

المحيط بوجوهه لسيد العرب اذا عاجز ولم يجد لها مخرجاً فحينئذ نعلم ان هذا الكلام فاسد ان هذا التركيب فاسد. اذا عجزوا عن الاعراب دليل على فساد التركيب وهذه في الحقيقة عذر. وهذه في الحقيقة هي قاعدة من بين قواعد الاعراب. طبعاً استعجلناها - 00:24:18

لمناسبة فهم حقيقة الاعراب ما هو؟ واضح ان شاء الله؟ اذا اذا شئنا ان نعرف علم ثم الاعراب فلننقل فيه كما قال بعض استاذتنا الفضلاء هو علم بيان تفسير الكلام. هو علم بيان - 00:24:42

سيري الكلام. ولكن بالاستناد الى ماذا؟ كما قلنا. الى علم النحو. الى مقتضى قواعد النحو. هو علم بيان تفسير الكلام اي بمقتضى قواعد عدة. وهذه ايضاً هذا التعريف على اجماله هو تعريف جامع. وصاحبها هو ايضاً استاذ - 00:25:02
فاضل انا لما لم اتشرف بالجلوس اليه ولكنني استفدت من اعماله وهو استاذ بالمدرسة العليا للأساتذة هنا وهو البروفيسور الأستاذ الدكتور احمد بلحوث. الأستاذ الدكتور احمد بنحوت. والأستاذ الدكتور احمد بنحوت انجذب حبه للدكتوراه في هذا الموضوع. سماه علم - 00:25:22

يا عرب علم الاعراب في التراث اللغوي عند العرب من القرن الثاني الى القرن السابع وهو عمل آآ جليل يعني حقي بالقراءة. اذا فهذا اجمال عن علم الاعراب ما هو. ستأتي معنا ان شاء الله تعالى جملة من - 00:25:42

واعده تباعاً مفرقة على هذه على هذه الرسالة. ان شاء الله تعالى وفي كل مناسبة تطرأ ذكر قاعدة ونشرحها ونبين مبدأ وعنوان الكتاب دال على انه موضوع لقواعد يعني اساساً على انه ينبغي ان نعلم شيئاً ايتها السادة - 00:26:02
آآ من آآ يرى انه في منزلة التأسيس فليكتفي بهذه الرسالة وشروحها الان ومن رأى في نفسه رغبة ونها وتشوفاً الى مزيد الفهم وكل قاعدة وكل بحث مذكور في هذه الرسالة فتوسعته وتفصيله في الكتاب الاكبر في مغن لبد - 00:26:22
فيه مغني للبن. كل بحث من هذه البحوث توسعته في مغني للبن. هذا الكتاب فيه اربعة ابواب ومغني للبيب فيه ثمانية ابواب. مغني للبيب عن كتب الاعراب. الباب الاول في هذا الكتاب هو الباب الثاني في المونى. وهو باب الجمل. والباب الثاني في هذا الكتاب هو الباب - 00:26:49

الثالث في المغرب والباب الثالث في هذا الكتاب وهو باب المفردات والألفاظ هو الباب الأول في المغني والباب الاول في المغني ايتها السادة هو باب في الادوات. باب في الادوات. عمد ابن هشام رحمه الله الى الادوات - 00:27:19

الى الادوات فوضع لها جزءاً كاماً من المود وهو نصف الكتاب وهو نصف الكتاب يعني قريب من النصف مش النص بالضبط ولكن قريب من نصف الكتاب. هذا الأمر جعل كثيراً من الناس يظنون كتاب - 00:27:39

ابن البيب كتاباً في الادوات. كتاباً في الادوات. لماذا نقول هذا الكلام؟ لأن العلماء قدروا في الادوات. خصوا الادوات بكتب من اشهر هذه الكتب كتاب ابن مشهوران. الاول هو الجناداني في حروف المعاني. للامام المرادي - 00:27:59

والكتاب الثاني هو رصف المباني في حروف المعاني للملقي. لامام ابي الحسن المالكي. ابن هشام لم يقتصر على الادوات وانما اتى بالأدوات في باب ثم اتى بمحاجة اخرى من علم الإعراب. الباب الرابع من هذه الرسالة هو باب في عبارات المعربين. كيف - 00:28:19

فتعبر في الاعراب اذا اتيت الى لفظة كيف اعبر ما هي الاشياء ما هي الحدود التي ينبغي ان اذكرها في اعرابها؟ واصلاح في ذلك الباب جملة من العبارات غير الدقيقة. اصلاحها وبين الصواب فيها. وهذا الباب الرابع متوزع في المغني على - 00:28:39

لا اكثراً من باب. على اكثراً من آآ باب. هو متوزع على على الابواب الخامسة والسادسة والسابعة تقريباً وفي في المغني باب هو جماع القواعد. سماه بابا في قواعد كلية - 00:28:59

يتخرج عليها ما لا يتناهى من الصور الجزئية. باب في قواعد كلية يتخرج عليها ما لا يتناهى من الصور الجزئية وهي عشرون قاعدة.

من وصل الى اخر كتاب المغني يحب يقول يعني آ حقيقة تنسى ما - 00:29:19
الهرم يعني خلاص وصل الى المقاصد العليا لهذا لهذا العلم. طيب اذا بهذا كن قد اعطيتكم ايها السادة خطة هذه الرسالة. اذا لنتذكر
سويما هذه الرسالة فيها اربعة ابواب. الباب الاول في - 00:29:39

واحكامنا الباب الثاني في اشباه الجمل واحكامها. اذا الباب الاول في الجمل واحكمها الباب الثاني في اشباه الجمل واحكمها. الباب
الثالث في الالفاظ التي يحتاج الى معرفة في اعرابها وهي في اكثرها الادوات. ولكن تأملوا ايها السادة لفظ الادوات لا يكفي لفظ
الحروف - 00:29:59

ادوات اعم من الحروف. فالادوات قد يكون فيها اسماء وقد يكون فيها افعال. وانما يقصد بالادوات العوامل الخاصة هذا هو
المقصود بالادوات. ايوا. ولذلك ايها السادة من من لا نقل من الخطأ. ولكن من - 00:30:31

مجانبة الدقة في التعبير ان اداة من الادوات وتقول فيها اداة جزم لاماذا؟ لأن الجوازم انفسها. قد تكون حروفا وقد تكون
أسماء. فأنت اذا قلت اداة انت لم تخطئ. ولكن لم تقرطس. ما صح ولا لا؟ لم تصب كما يقال عين القرطاس - 00:30:51
في حين ان عبارات المعربين انما وضعت للتدقيق. فاصل من قوله اداة جزم ان تقول مثلا حرف في لم او ان تقول اسم شرط جازم
في من؟ واضح؟ اذا فقد يحتاج الى اي شيء الى تحرير العبارات. اذا - 00:31:21

هو رحمه الله وضع الباب الثالث فيما يحتاج الى معرفة حكمه من الالفاظ واكثرها ادوات ثم وضع الباب الرابع في تحرير في تحرير
عبارات المعربين. وتحrir عبارات المعربين الذي جعله ختام الباب - 00:31:41

ختام الباب يشبه ما يختتم به كثير من الاصوليين كتبهم وهو تحرير عبارات المفتني. تحرير اذكروا عبارتي المفتني له اداب
ولذلك العلماء منذ القديم الفوا في اداب المفتني والمستفتني من اشهرها كتاب ابي - 00:32:01

ابن الصلاح رحمه الله تعالى. وقد ركزوا ودققوا في شأن عبارة المفتني. لاماذا؟ لأن عبارة المفتني هي التي يتعلق بها عمل الناس.
ومفتني قد يكتب الفتوى في الورقة. فيأخذها المستفتني. ثم يحتاج الى من يبينها - 00:32:21

الله واحيانا كما كان يصنع قديما قد يستفتني العلماء في الافق. فقد يكتب المفتني عبارة في مصر يقرأها اهل اذا هو لم يدقق ويوضح
ويبين لعله تؤخذ عبارته بالإجمال وتحمل على غير محملها فكذلك الشأن - 00:32:41

عند المعرب اتصور انت تعرب منا تقول لي اداة جزم. وعند كثير من الناس الأداة تساوي الحرف يوليو يقولونو من؟ وهذا لا يقول به
المعرب ولا غيره. اذا فتحرر عبارة المعرب مطلب من مطالب علم - 00:33:01

علم الاعراب هذه اذا فهذا اجمال لمقاصد الرسالة ومضمونها واقسامها. اليوم ان شاء الله تعالى نشرع الله تعالى في قراءة آه هذا
المتن المبارك شارعين من المقدمة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يكتب لنا سداد القصد - 00:33:20

وخلوص النية وحسن العمل. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا فانما يتقبل الله من المتقيين. يا رب يا عظيم يا كريم اللهم تقبل
منا يا رب اذا بسم الله الرحمن الرحيم - 00:33:40

قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين ابن هشام نفع الله المسلمين ببركته. هذه طبعاً عبارة من؟ عبارة ناسخ ولعلنا نستفتح
الشرح بطريقة وهو انه احد الشرح واحد الشرح حمل العبارة على انها من - 00:34:00

قال ابن هشام ومن بعد الدخلة فواحد القضية قال هل يجوز للرجل ان يمدح نفسه وذكر مقامات مادحة الرجل نفسه لم يمدح الرجل
نفسه مش هو الناسخ هذا صح ولا لا؟ هذى هي وهو اهل رحمة الله تعالى. ولكن المظنون باللائمة انهم لا يمدحون انفسهم بعد اهلها -
00:34:30

قال الشيخ الامام العالم العامل جمال الدين ابن هشام نفع الله المسلمين ببركته امين يا رب قال اما بعد حمد الله حق حمدته. وهذه
اللفظة مستوجبة لجميع المحامد لانه لا يعلم ما يستحقه الله عز وجل من الحمد الا المحمود سبحانه وتعالى. فكأننا بذلك - 00:34:50
هذا العلم الى عالمه سبحانه وتعالى. ويشبه ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك سبحانه
وتعالى. قال اما بعد حمد الله حق حمدته. والصلوة والسلام على سيدنا وعبدة - 00:35:20

وهذا مقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. فهو عبد الله ورسوله. وهو سيد من استكمال مقام العبودية صلوات ربى وسلامه عليه. وهو بعد سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة. اللهم ارزقنا شفاعته في هذا اليوم الذي نحن فيه. اللهم صلي -

00:35:40

وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد. قال والصلوة والسلام على سيدنا وعبده محمد صلى الله عليه وسلم. واله من بعده لفظ الالي كما هو معلوم عندكم ايها السادة. يخص ويعلم. فإذا خص فهم ال بيت محمد صلى الله عليه -

00:36:00
وسلم واذا عم فانه يعم اتباعه يعني اتباعه بحق المقتدين بسننته المستندين بهذه ويعلم امته ويعلم امته فكل هؤلاء ال لمحمد صلى الله عليه وسلم لانه له اولياء صلى الله عليه واله وسلم. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا منهم. قال بهذه فوائد جليلة -
00:36:20
في قواعد الاعراب. وهذه فوائد جليلة. الفائدة يعرفها العلماء تعريفاً طيفاً. يقولون الفائدة هي كل شيء او كل ما يكون الشيء به خيراً منه بغيره. فهي هي زيادة خير. يسمى هذا فائدة -

00:36:50
واصل الفائدة من الكسب. ولذلك يقال استفاد ما لا يكتسب مالاً. باي وجه كانت استفاداته؟ تسمى هذه فائدة قال بهذه فوائد جليلة اي عظيمة في قواعد الاعراب اعدوا ايها السادة جمع قاعدة -

00:37:12
والقاعدة عند اهل النظر هي كل كثرة تفهم منها جزئياتها. كل كثرة كل قضية كلية تستنبط وتستنتج منها جزئياتها ماذا تسمى؟ تسمى قاعدة. تسمى قاعدة. والاصل في القواعد انه يتوصل اليها بالاستقراء -

00:37:36
اي انها تستقر النظائر الواقعية. فإذا انصببت في قاعدة استنبطت منها الواقع المحتملة ما سيأتي اذا تبني على ما وقع فإذا انصببت تنزل على ما يحتمل على ما سيقع او ما يمكن ان -

00:37:59

تسمى هذه عندهم قاعدة. وقد تكون القاعدة منصوصة قد تكون منصوصة. على كل حال آآ اندهى لجرأة مني ان اقول هذا الكلام بمحضر شيخنا حفظه الله تعالى. ولكنني اقوله بمنزلة العبارة -

00:38:20

التي اقولها دائمًا. وهي ان من لا يخبط لا يتعلم العود. يعني انا ادرى ان لو كان نبدا نفرق يشدني الشيخ من يدي. حفظه الله تعالى وذلك الظن به حفظه الله انه ناصح مشفق -

00:38:36

لا لا الله يحفظك يا شيخنا بارك الله فيك. هذا هو المفتري. صح ولا لا؟ هنا عطينا القاعدة ونزلها. الشيخ حفظه الله. اذا الحاصل ايها السادة انه هذا هو القاعدة قد تكون مستقرة وقد تكون -

00:38:56

خصوصة قد تكون منصوصة. آآليس هذا هو عين الخلاف بين مذهب الجمهور في الاصول مذهب الاحناف؟ نعم. الاحناف يؤسسون الجمهور في سن الاصول على على المنصوص. يعني الاصل في الفقه يأتي عندهم منصوصا في الكتاب او في السنة. حجية الكتاب في الكتاب حجية -

00:39:16

في السنة حجية الاجماع في الكتاب والسنة. الاحناف لهم مذهب اخر وهو انهم يستقرؤون فروع ابي حنيفة واصحابه. وينظرون جوه نظرهم في المسائل ثم يؤسسون القواعد على وفق على وفق ذلك. اذا فالقاعدة قد تكون منصوصة وقد تكون مستقرة -

00:39:36

اذا قال بهذه فوائد جليلة في قواعد الاعراب. تأملوا ما يقول. قال تقتفي بمتأملها جادة الصواب تقتفي به الباء هذه لي راكم تشوفوها ايها السادة هي باء المصاحبة. هي باء المصاحبة -

00:39:56

وكان تلك القاعدة او الفوائد في القواعد تأخذ بيد من يتأملها فتقتفي به جادة الصواب. والجادة هي الطريق المسلوكة. كل طريق مسلوكة فهي جادة. لأن الناس يجدون عليها. الراكب المجد هو المسرع. ولا يكون الراكب مجد الا اذا كان الطريق ممهدا. ها؟ فتسنمى جادة. قال -

00:40:16

بمتأملها جادة الصواب. وهذه بمتأملها بمتأملها. هذا وصف متضمن لعلة. بمعنى انه لا يملك ان يقتفي معها جادة الصواب الا ان يكون متأملا. وهذه القواعد لا تؤخذ بظاهر من الرأي -

00:40:45

كما تؤخذ بالتأمل. ايها السادة ان افضل وسيلة للتأمل هي الممارسة لانك تعرف الشيء معرفة النظرية. ولكن اذا مارسته ازدت به

بصيرة. ولذلك فان هذا الاعراب لا يؤخذ خذى النظر وانما يؤخذ باخذ الممارسة. نهار تبدا تقرأ الإعراب تبدأ دير لازم تعرف. لازم تطبق

كل شيء تدرسه - 00:41:05

طبقوه وهذا هو شأن الملوك. الملوك لا تحصل ولا تنشأ ولا ترسخ ولا تثبت ولا تعظم الا بالمارسة التأدية اللغة ملكة اللغة ملكة.

طيب واحد يقرأ كل قواعد النحو بصح عمره في حياته ما تكلم باللغة العربية - 00:41:35

لا يغنه شيئاً. ابن خلدون رحمة الله يقول في مقدمته المشهورة عنده باب لعلنا ذكرناه في مناسبة سابقة

ماذا يقول؟ يقول باب في ان ملكة اللسان غير صناعة العربية - 00:41:57

ومستفnia عنها في التعليم بالكلية. يقدر الإنسان يتعلم لسان العرب فقط من سماع كلامهم وان يحذو في كلامه حذوهم. فيحتك بهم

حتى يتعلم لغتهم. وانما هذه تزيينا بصيرة. تسهل علينا الامور - 00:42:17

واضح؟ ماذا يقول ابن خلدون؟ يعني في فيما اذكر ان شاء الله لا اكون واهما. يقول انه في زمانه يقول كان هناك كمن يحفظ

الالفية كما يحفظ احدنا فاتحة الكتاب. يقول لك فان سئل ان ينشئ رسالة الى أخيه لم يقدر على ذلك - 00:42:38

لماذا؟ لانه يعرف النحو على انه قواعد نظرية. واما كيف يطبقها؟ وكيف ينظم كلامه على وفقها؟ فانه لا يحسن ذلك. اذا فالانسان

يتأمل ويمارس. حتى تنضبط هذه الملوك وترسخ فيه. قال رحمة الله - 00:42:58

تفتفي بمتاملها جادة الصواب. انظروا ماذا يقول؟ يقول وتطلبه اي تعلمها. وتطلبه في الامد القصير اي في اقل الوقت على نكت كثير

من الابواب. النكت جمع نكتة واصل النكتة من النكت. نكت بالعود في الارض اي اثر اثراً لطيفاً. تأخذ هكذا عود - 00:43:18

تؤثر هكذا في الارض. هذا يسمى نكتة. والعلماء شبهاوا الدقيق من مسائل العلم اللطيف الشيء الدقيق الذي يحتاج الى انعام النظر

للوقوف عليه ولفهمه شبهاه بالنكت في الارض فسموه نكتة - 00:43:47

ولذلك فان العلماء يعتبرون ان العلم اصول ونكت وملح كاين الأصول الظواهر الكبرى وكاين النكت التي تحتاج الى اعمال العلم وهو

الذي كان يسميه الشافعي رحمة الله دقيق العلم. وكان رحمة الله يأمر اصحابه بالعناية بدقيق العلم. قال حتى لا يذهب من

العلم شيئاً - 00:44:07

تحقيق العلم هذا مهم ايضاً ان نقف عنده. وهناك ملح العلم وهي المكممات. فالحاصل ان المسائل الدقيقة تسمى نكتات. وقد جرت عادة

العلماء على ان يسموا الكتب التي يعلقون فيها تعليقات لطافاً ناشئة عن التجربة القراءة والاسعة في النظر يسمونها نكت - 00:44:36

من أشهرها مثلاً نكت الحافظ بن حجر على مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث فقد نكت عليها الحافظ ابن حجر رحمة الله نكتات

وهي تبيهات لطاف ولكن لا يقدر عليها كل احد. وانما يقدر عليها من اتسع علمه - 00:44:56

ومن دق نظره. فتلك تسمى نكتة. وعندنا في علم العربية عندنا كتاب جليل. عنوانه النكت على كتاب النكت على كتاب سيبويه. للاما

الاعلمي الشتموري. للاما علم الشتموري الاعلم من العلم والعلم - 00:45:16

رجل اعلم هو رجل لي مشقوقة الشفة العليا تاعو. هذا يسمى الأعلم. والذي لي مشقوقة الشفا السفل اه الفلاح. رجل

الفلاح ورجل اعلم. بالفرنساوية الأعلم يقولوا لو تما بمعنى ان الصورة مثل فم - 00:45:42

اه الارنب يعني الارنب ها الأعلم اه نعطيكم فائدة ربما تعرفون الإمام الجليل المحدث ابا طاهر السلفي ها كثير من الناس يقرأونه ابو

طاهر السلفي هو سلفي على كل حال. هو سلفي - 00:46:10

سلفي بالمعنى الذي نجتمع عليه كلنا يعني. يعني نتفق عليه لا يخالف فيه احد بمعنى انه محب للسلف معظم لهم. وحتى ان اخطأ فهو

لا يقصد ولا يتعتمدوا مخالفتهم. هذا هو المقصود. ولكن هو ابو طاهر السلفي. لماذا؟ لأن اسمه احمد بن محمد بن سلافة. جد - 00:46:30

والاعلى اسمه سلافة. وسلفة بالأعجمية معناها ثلاثة شفاه. تلت شوارب مكانش واحد عنده هاد تلت سوابع. هو علاش لأنه كان اعلم.

فكان يبدو كأن له فلا شبه. فهذا الإسم هذا بالأعجمي يقول له سلف. ثلاثة - 00:46:50

سلام الشفا واضح؟ طيب اذا فالامام الاعلم الشنتمرى نسبة الى مدينة حاليا في البرتغال اسمها شنتميرية اللي هي سنتا ماريا مريم.
وكانت يعني القديسة كلمة شنتة او شنت اليأس او كانت دائما يحول الى شين ولذلك آآ مثلا كاين مدينة في الاندلس في اعلى الثغر
الاندلسي وهي - 00:47:10

قام بلغه المسلمين في زمن المنصور ابن ابي عامر اسمها شنتياقب. اللي هي سانجركوب. يعني القديس يعقوب اذا وين تصيبوا كلمة
هي وهكذا واضح؟ اذا الامام اعلم الشنتمرى رحمه الله له كتاب عنوانه النكت على كتاب سيبويه. فقد شرحنا لكم ايها السادة معنى
النكتة قلنا على - 00:47:40

كثيرة من الابواب آآ بقية المقدمة نذكرها ان شاء الله تعالى في درس لاحق لان فيها مثلا نحب ان نقف عليه. جزاكم الله خيرا وبارك
الله فيكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:48:10
عربیة القلب وروحی ولسانک - 00:48:30